



صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 11/199

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431  
الولايات المتحدة الأمريكية

للنشر الفوري  
27 مايو 2011

## بيان السيد جون ليبسكي، مدير عام الصندوق بالنيابة، بشأن قمة الثمانية

أصدر اليوم السيد جون ليبسكي، المدير العام بالنيابة لصندوق النقد الدولي، البيان التالي في مدينة دوفيل الفرنسية عقب ختام قمة مجموعة الثمانية:

"أقر قادة مجموعة الثمانية بالتحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد العالمي. وسيواصل الصندوق من جانبه دعم التعافي الاقتصادي العالمي لضمان تحقيق نمو قوي ومتوازن على أساس قابل للاستمرار، ودعم تحقيق مكاسب أكبر فيما يتصل بتوظيف العمالة. وكما نعلم، يسير النمو والتعافي الاقتصاديين بسرعات مختلفة على مستوى العالم، كما توجد تحديات إقليمية محددة.

"وفي هذا الصدد، طلبت مجموعة الثمانية إلى الصندوق أن يدعم الجهود المبذولة بأن يقود البلدان المانحة نحو تعزيز إصلاحات السياسة الجوهريّة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وهناك فريق من خبراء الصندوق يزور مصر حالياً لمناقشة عقد اتفاق اقتصادي يمكن أن يدعمه الصندوق بالتمويل. ونحن على اتصال منتظم أيضاً مع البلدان الأخرى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما في ذلك تونس، ومستعدون لدعم التحديات التي تواجهها على المدى القصير في سعيها لضمان التماسك الاجتماعي والاستقرار الاقتصادي الكلي وكذلك ما تبذله من جهود صوب التحول الاقتصادي على المدى المتوسط.

"ويشير الصندوق في تقرير قدمه إلى مجموعة الثمانية بشأن التحديات التي تواجه الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على المدى المتوسط إلى أن البلدان المستوردة للنفط في المنطقة سوف تحتاج إلى دعم تمويلي كبير لإجراء الإصلاحات التي يُنتظر أن تنشئ فرص عمل ونمو. وفي إطار جهد دولي واسع النطاق، يمكن أن يتيح الصندوق مساعدات مالية للمنطقة في السنوات القادمة بقيمة تصل إلى 35 مليار دولار أمريكي. ورغم أن التحديات قد تكون كبيرة، فنحن متفائلون بأن الالتزام بالسياسات السليمة وتنفيذها على نحو متسق سوف يثمر نتائج إيجابية.

"وقد أتيحت لي فرصة الالتقاء بالقائدين المصري والتونسي، واستشعرت التزامهما المشجع بتحقيق تغيير وإصلاح هيكلتي دائم. ولا يزال يتعين عمل المزيد لتحديد الأهداف والاستراتيجيات. والصندوق على استعداد للعمل النشط بالتعاون مع البلدان الأعضاء في المنطقة لتلبية احتياجاتها التمويلية الملحة ووضع الاستراتيجيات اللازمة للنجاح على المدى المتوسط."